

# المؤتمر العام

C 91/2-Sup.1

October 1991

## منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

الدورة السادسة والعشرون

A

روما ، ٩-٢٨/١١/١٩٩١

حالة الاغذية والزراعة ١٩٩١ - الملحق ١ للوثيقة C 91/2-Sup.1

أعدت هذه الوثيقة لتحديث المعلومات التي وردت في الوثيقة C 91/2، آخذة في اعتبارها المعلومات المتاحة حتى شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩١. وهي تعرض بصورة خاصة التقديرات الأولية لانتاج الاغذية والزراعة لعام ١٩٩١، وأول تقديرات كاملة للتجارة الزراعية ونسب التبادل التجاري لعام ١٩٩٠، وتوقعات مخزونات الحبوب والتجارة فيها لموسم ١٩٩٢/١٩٩١. كما أنها تحدث التقارير السابقة عن نقص الاغذية وحالات الطوارئ، وتعرض تقديرات أولية للمعونة الغذائية من الحبوب في موسم ١٩٩٢/١٩٩١.

### المحتويات

#### الفقرات

٢٠- ١	انتاج الاغذية والزراعة
٢٤-٢١	مخزونات الحبوب
٣٠-٢٥	نقص الاغذية وحالات الطوارئ
٣٨-٣١	التجارة الزراعية
٤٢-٣٩	التجارة العالمية في الحبوب في ١٩٩١-١٩٩٢
٤٦-٤٣	الاسعار الزراعية ونسب التبادل التجاري
٤٨-٤٧	المعونة الغذائية



## انتاج الاغذية والزراعة

١ - اذا كانت المعلومات الاخيرة تؤكد اتجاه التغييرات التي حدثت فى انتاج الاغذية والزراعة عام ١٩٩٠ والتي تناولتها الوثيقة C 91/2، فان نمو الانتاج كان حتى الان اعلى بصورة عامة عما ذكرته التقارير السابقة. فقد زاد انتاج الاغذية والزراعة بنسبة ٢ فى المائة عام ١٩٩٠، بينما كانت التقديرات السابقة تشير الى انه زاد بنسبة ٥ فى المائة فقط (الجدول ١). وكانت التعديلات التي حدثت فى التقديرات السابقة اوضح ما تكون فى اوسيانيا (وخاصة فى الانتاج الحيوانى فى استراليا) وامريكا الشمالية (بسبب تعديل تقديرات انتاج كندا من الحبوب اساسا) وجميع اقتصاديات البلدان النامية. وفى هذه المجموعة الاخيرة، تشير التقديرات الخاصة بنمو الانتاج الزراعى التجميى فى عام ١٩٩٠ الى انه سيكون ٣٢ فى المائة، اى اكثر من التقديرات السابقة بنحو ١ فى المائة. ورغم ذلك، فمازالت الأرقام المعدلة لزيادة انتاج الاغذية والزراعة فى عام ١٩٩٠ فى افريقيا وامريكا اللاتينية والبحر الكاريبى اقل بكثير من معدلات نمو السكان.

٢ - أما تقديرات الانتاج لعام ١٩٩١، فمازالت تقديرات مؤقتة خاضعة للتعديل مع توافر معلومات اكثر دقة. فالمؤشرات الأولى بالنسبة لانتاج العالم من الاغذية والزراعة فى عام ١٩٩١ تشير الى انه سيكون اقل من مستوى العام الماضى، وهو اول انخفاض عالمى فى الانتاج منذ عام ١٩٨٣. ومن المتوقع ان يأتى هذا الانخفاض فى الانتاج الزراعى - والذى يقدر بنسبة ٣ فى المائة - من الانخفاض الملموس فى محاصيل الحبوب وفول الصويا، مع ارتفاع طفيف فى الانتاج الحيوانى فى شمال افريقيا، والانخفاض الحاد فى محاصيل القمح فى استراليا، والأحوال الجوية غير المواتية التي اضررت بالمحاصيل الصيفية فى الصين، حيث يقدر انخفاض الانتاج الزراعى هناك بنسبة ٢ فى المائة تقريبا، مع انخفاض محاصيل الحبوب بنسبة تقرب من ٣ فى المائة عن المحصول الوفير فى عام ١٩٩٠، بالاضافة الى انخفاض جديد قد يصل الى ٩ فى المائة فى الانتاج الزراعى للاتحاد السوفييتى، وهو الانخفاض الذى سيشارك فيه انتاج المحاصيل والثروة الحيوانية معا. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الانخفاض فى انتاج الاتحاد السوفييتى، بجانب الاضطرابات التي حدثت فى نظام التسويق السابق، الى انخفاض حاد فى امدادات الاغذية التي توزعها المؤسسات الحكومية فى مناطق العجز الغذائى، ولاسيما فى المدن الكبرى.

٣ - وليس من المتوقع ان يحدث اى تغيير ملموس فى انتاج الاغذية والزراعة فى دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ككل عما كان عليه فى العام السابق. فمن المتوقع حدوث زيادة متوسطة فى انتاج المحاصيل فى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية (بما فى ذلك الجزء الشرقى من المانيا) اما الانتاج الحيوانى فينتظر ان ينخفض نتيجة لانخفاض اعداد الابقار وانتاج اللحوم فى الجزء الشرقى من المانيا. اما التوقعات بالنسبة لدول أوروبا الشرقية فهى انه لن تحدث زيادة فى انتاجها من الاغذية والزراعة، واذا حدثت فستكون طفيفة.

٤ - وفيما يتعلق باقتصاديات البلدان النامية، فمن المتوقع ان يحدث مرة اخرى انخفاض فى نصيب الفرد من انتاج الاغذية فى افريقيا، رغم التحسن العام فى اداء الانتاج بالنسبة للعام الماضى. فقد تواجه الصومال وليسوتو والكاميرون وموزامبيق انخفاضا فى انتاجها الزراعى يتراوح بين ٧ فى المائة و ١٢ فى المائة. اما البلدان القليلة التى ينتظر ان تحقق زيادة ملموسة فى نصيب الفرد من الانتاج الزراعى فتضم السودان وغامبيا وزامبيا وغانا وبوركينا فاسو وتوغو، وان كانت هذه الزيادات لن تتعدى فى اغلب الحالات مجرد تعويض جزئى عن انخفاض الانتاج عن العام السابق. بل انه من المتوقع ان يكون نمو الانتاج فى السلع الزراعية غير الغذائية ابطاً منه فى السلع الغذائية.

٥ - وبالنسبة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى، فان تقديرات الانتاج الزراعى تشير الى انه سيزيد بنحو ٢ فى المائة تقريبا، وهو استمرار لمتوسط النمو السنوى الهزيل الذى ساد فى الثمانينات (٢٣ فى المائة). واذا تحققت هذه التوقعات، فان نمو انتاج الاغذية فى عام ١٩٩١ سوف يتراجع عن النمو السكانى للسنة الثالثة على التوالى. اما الزيادة العامة فى الانتاج فسوف تاتى اساسا من التوسع فى الانتاج الحيوانى، اذ ان انتاج المحاصيل ينتظر ان يظل عند نفس مستواه فى العام السابق تقريبا. ومن المتوقع ان تشهد الأرجنتين انخفاضا جديدا فى انتاجها الزراعى بنسبة ٢ فى المائة تقريبا، مع انخفاض ملموس فى انتاجها من لحوم الابقار وفول الصويا، وتضرر انتاجها من القمح بسبب الامطار الغزيرة. وينتظر أيضا ان ينخفض انتاج المكسيك عن انتاج العام الماضى الذى كان وفيرا بصورة غير عادية، اما انتاجها من الحبوب الخشنة فسوف يظل فوق المتوسط. اما بالنسبة للبرازيل، فمن المتوقع حدوث شىء من الانتعاش بعد الخسائر التى حدثت فى محاصيل عام ١٩٩٠، ورغم ان انتاج الحبوب فى عام ١٩٩١ ينتظر ان يزيد بنسبة ١٩ فى المائة تقريبا، فان ذلك سيظل اقل مما كان عليه فى عام ١٩٨٩ بنسبة ١٠ فى المائة.

الجدول ١ - التغييرات السنوية في الانتاج العالمى والاقليمي من الألفية والزراعة والماعيل والثروة الحيوانية

	الألفية		الزراعة		الماعيل		الثروة الحيوانية	
	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٩٠
الى	الى	الى	الى	الى	الى	الى	الى	الى
١٩٩٠	* ١٩٩١	١٩٩٠	* ١٩٩١	١٩٩٠	* ١٩٩١	١٩٩٠	* ١٩٩١	* ١٩٩١
..... فى المائة .....								
الاتصديات النامية	3.2	1.1	3.2	1.0	2.6	0.1	4.7	3.0
أفريقيا	-0.2	2.8	0.1	2.4	-1.0	3.0	2.9	1.3
أمريكا اللاتينية	0.9	2.0	1.1	1.7	-0.1	0.4	2.2	3.7
الشرق الأدنى	8.3	0.1	7.6	-0.2	10.7	-0.7	1.5	0.1
الشرق الأقصى	3.8	0.7	3.9	0.7	3.0	-0.3	6.7	3.3
إقليم نامية أخرى	0.3	-0.1	-0.2	-0.5	-0.3	-0.4	2.7	0.6
الاتصديات المتقدمة	0.6	-2.3	0.8	-2.1	2.2	-3.1	0.8	-1.4
أمريكا الشمالية	3.3	-2.5	4.1	-1.9	8.8	-4.3	0.5	2.1
أوروبا	-0.8	0.7	-0.9	0.7	-2.0	1.4	1.4	-0.7
المجموعة الاقتصادية الأوروبية**	-0.5	1.6	-0.9	1.3	-1.4	2.2	1.3	-0.8
أوسيا نيبا	3.4	-1.3	3.5	-0.9	1.2	-6.3	3.8	1.9
جهات متقدمة أخرى	-1.6	-0.1	-1.7	0	-3.1	-0.5	0.3	0.5
	-0.2	-9.3	-0.3	-9.0	1.7	-9.9	-0.4	-8.4
العالم	2.0	-0.5	2.1	-0.3	2.4	-1.0	2.3	0.3

\* أولية

\*\* تضم المجموعة الاقتصادية الأوروبية الجزء الشرقى من ألمانيا

المصدر: المنظمة، بناء على المعلومات المتوافرة حتى ١٩٩١/٨/١٩

٦ - وبالنسبة للشرق الأدنى، فان توقعات ١٩٩١ تشير الى أنه لن يحدث تغيير عن العام الماضى، اذ ان الزيادة المتوقعة فى الانتاج فى اغلب البلدان - وبالذات فى شمال افريقيا - سوف تختفى بسبب النقص الهائل فى انتاج العراق، وبدرجة اقل فى تركيا وسورية. فالمحصول القياسى للحبوب فى تركيا، سيختفى بسبب النقص الحاد فى انتاجها من القطن ومحاصيل السكر.

٧ - اما الزيادة المتوقعة فى الانتاج الزراعى عام ١٩٩١ فى اقليم الشرق الأدنى، والتي تقدر بنسبة ٧ر٠ فى المائة، فستكون اقل زيادة منذ ٢٠ عاما، حيث ان متوسط الزيادة السنوية كان يربو على ٣ فى المائة طوال السبعينات، بل ووصل الى ٤ فى المائة تقريبا فى الثمانينات. ويرجع هذا التدهور فى الاداء بالنسبة للسنوات السابقة الى انخفاض المحاصيل فى الصين بالذات، بالاضافة الى محاصيل بنغلاديش وجمهورية كوريا، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ونيبال. ومن ناحية اخرى، فان التوقعات تشير الى انتعاش قوى فى تايلند بعد المحاصيل التى اصابها الافات فى عام ١٩٩٠، والى زيادة الانتاج الزراعى فى الهند بنسبة ٣ فى المائة تقريبا بعد ركوده فى العام الماضى، بالاضافة الى زيادة الانتاج فى كمبوتشيا وباكستان بنسب تتراوح بين ٤ و ٦ فى المائة.

٨ - ومن المتوقع ان يصل انتاج العالم من الحبوب فى عام ١٩٩١ الى ٨٩٤ مليون طن، اقل من انتاج عام ١٩٩٠ بنحو ٦٠ مليون طن، اى بنسبة ٣ فى المائة (الجدول ٢). ويرجع هذا الانخفاض بأكمله الى انخفاض انتاج الدول المتقدمة، مع حدوث اغلب هذا الانخفاض فى أمريكا الشمالية والاتحاد السوفييتى. ومن المنتظر ان يزيد انتاج البلدان النامية. ويرجع السبب الرئيسى فى ذلك الى جودة موسم الأمطار فى آسيا وانتعاش الانتاج فى افريقيا وأمريكا الجنوبية. وسيحدث الانخفاض الرئيسى فى محاصيل القمح التى ينتظر ان تنخفض بنسبة ٦ فى المائة لتصل الى ٥٦١ مليون طن، ولو ان ذلك سيحتل المرتبة الثانية من حيث الأرقام القياسية لمحاصيل القمح. وسيحدث الجزء الأكبر من هذا الانخفاض فى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى أساسا، فى أعقاب انخفاض المساحات المزروعة وظروف النمو المعاكسة فيهما. وبالنسبة للبلدان النامية المنتجة الرئيسية، فان محاصيل القمح ينتظر ان تزيد فى الهند وجمهورية ايران الاسلامية وباكستان، بينما ينتظر ان ينخفض محصول الصين انخفاضا طفيفا عن الرقم القياسى الذى حققه فى العام الماضى.

٩ - أما انتاج العالم من الحبوب الخشنة، فمن المتوقع أن ينخفض بنحو ٢٨ مليون طن، أى بنسبة ٣ فى المائة، ليصل الى ٨١٢ مليون طن فقط، وهو أقل كثيرا من الرقم الاتجاهى منذ فترة طويلة، وسيحدث الجزء الأكبر من الانخفاض فى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى. أما انتاج البلدان النامية من الحبوب الخشنة، فمن المتوقع أن يظل عند نفس مستواه المرتفع فى العام الماضى تقريبا، مع انخفاض محاصيل آسيا - وخاصة الصين - ودول أمريكا الوسطى، حيث لاينتظر أن تتكرر الغلات الطيبة بصورة استثنائية التى حدثت فى العام الماضى، فى الوقت الذى ستزيد فيه محاصيل أمريكا الجنوبية وبعض أجزاء من إفريقيا. وبالنسبة لانتاج العالم من الارز الشعير فى عام ١٩٩١، والذى يقدر بنحو ٥٢١ مليون طن، فلن يزيد الا بنسبة ٣. فى المائة عن الرقم القياسى الذى سجله فى العام السابق. أما التغييرات التى ستحدث فى انتاج الاقاليم فانها ضئيلة نسبيا، باستثناء أمريكا الجنوبية، حيث ينتظر حدوث شيء من الانتعاش عن محاصيل العام الماضى الهزيلة.

١٠ - وفيما يتعلق بانتاج العالم من الجذور والدرنات فى عام ١٩٩١، فان التقديرات المبدئية تشير الى انخفاض طفيف. ويرجع السبب الرئيسى فيه الى انخفاض محاصيل البطاطس بنسبة ٣ فى المائة، والبطاطا بنسبة ٢ فى المائة. وبالنسبة للأصناف الأخرى، فان انتاج الكسافا ينتظر أن يزيد قليلا، بينما لن تحدث أى تغييرات جذرية فى المنتجات الأخرى. ورغم أن التقلص المنتظر فى انتاج البطاطس يعكس أساسا التوقعات السلبية لمحاصيلها فى البلدان المتقدمة، وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتى، فمن المنتظر أن تنخفض محاصيلها أيضا فى البلدان النامية. أما انخفاض انتاج العالم من البطاطا - التى يأتى معظمها من البلدان النامية - فسببه الأول تقلص انتاج الصين، وهى أكبر منتج فى العالم. وبالنسبة للكسافا، فمن المتوقع أن يزيد انتاجها بشكل عام بنسبة ٢ فى المائة فى عام ١٩٩١، بسبب توسع انتاج البلدان الأفريقية والآسيوية أساسا، حيث تزرع هناك لاستخدامها كطعام فى أغلب الأحيان.

١١ - ولاينتظر أن يشهد العالم أى تغييرات هامة فى انتاجه من البقول فى عام ١٩٩١، حيث أن الزيادات المتوقعة فى انتاج البلدان النامية سوف تختفى بسبب ما هو متوقع من انخفاض انتاج البلدان المتقدمة. والتوقعات طيبة بالنسبة لمحاصيل آسيا عام ١٩٩١. وفى الهند ينتظر أن يحقق انتاج ١٩٩١ رقما قياسيا، مع اهتمام الحكومة بتشجيع الانتاج، وبافتراض استمرار الأحوال الجوية المواتية. وفى الصين، ينتظر أن

الجدول ٤ - إنتاج الرصاص بحسب البلد

البلد	البلدان المتقدمة		البلدان النامية		العالم			
	التغير من ١٩٩٠ إلى ١٩٩١	١٩٩٠ (١)	التغير من ١٩٩٠ إلى ١٩٩١	١٩٩٠ (١)	التغير من ١٩٩٠ إلى ١٩٩١	١٩٩٠ (١)		
مجموع المجموع (ب)	856.7	931.1	1 022.8	1 037.4	1.4	1 953.9	1 894.1	-3.1
التفصيل	320.7	363.4	231.5	239.9	3.6	594.9	560.6	-5.8
الأرز الشعير	26.0	26.1	493.2	495.1	0.4	519.3	521.1	0.3
المجموع التفصيل	510.0	541.6	298.1	302.4	1.4	839.7	812.4	-3.3
مهاميل الخرد	189.7	195.3	398.9	399.2	0.1	594.2	588.9	-0.9
البقول	21.9	21.6	37.8	39.3	4.0	59.4	61.2	3.0
الخرد الزيتية	110.6	106.3	182.0	176.4	-3.1	288.3	287.0	-0.5
المكر المنتج بالطرد المركزي	45.2	44.7	63.4	67.9	7.1	108.1	113.1	4.6
(ج) (الضام)	-	-	2.4	2.4	-	2.4	2.4	-
قرون الكاكو (ج)	-	-	5.8	6.1	5.2	5.8	6.1	5.2
البن (ج)	0.2	0.2	2.3	2.3	-	2.5	2.5	-
الشاى	6.8	6.1	11.3	12.1	7.1	17.4	18.9	8.6
(ج) القطن المطحون	1.8	1.8	5.3	5.3	-	7.1	7.1	-
مجموع اللحوم	103.5	104.4	70.7	72.6	2.7	175.1	176.1	0.6
مجموع الألبان	369.7	384.2	151.4	156.4	3.3	535.6	526.1	-1.8
بيض الدجاج	18.9	19.0	17.4	18.0	3.4	36.4	36.9	1.4

(١) أولية

(ب) بما في ذلك الأرز الشعير

(ج) الستات المحمولتان ١٩٨٩/١٩٩٠ و ١٩٩٠/١٩٩١

المصدر: المنظمة، على أساس المعلومات المتوافرة حتى ١٩٩١/٨/١٩

تساهم الأحوال الجوية المواتية فى زيادة انتاج الفاصوليا الحمراء والفاصوليا العريضة. كما ان استمرار دعم الانتاج فى تركيا يشير الى ان انتاج ١٩٩١ قد يزيد عن العام السابق. أما اداء اغلب البلدان المنتجة للبقول فى افريقيا فينتظر ان يظل عند مستواه المعتاد فى احسن الأحوال. وبالنسبة لأمريكا اللاتينية، فان ضمان اسعار ممتازة للفاصوليا الجافة فى المكسيك قد أدى الى زيادة المساحات المزروعة منها، وبالتالي ينتظر ان يحقق الانتاج زيادة كبيرة اذا استمرت الأحوال الجوية الطبيعية. كما ان توقعات محصول ١٩٩١ فى البرازيل مشجعة، بعد ان أعلنت الحكومة قرارها بزيادة القروض.

١٢ - وبالنسبة للبلدان المتقدمة، فليس من المتوقع حدوث أى زيادة فى محاصيلها من البقول عام ١٩٩١. وفى دول المجموعة الاقتصادية، ينتظر ان ينخفض الانتاج بشكل عام بسبب انخفاض الطلب على بقل الأعلاف بالإضافة الى الجهود الرسمية التى تبذل لتشبيط الانتاج. وبالنسبة للاتحاد السوفييتى، فمن المنتظر ان ينخفض انتاجه انخفاضا ملموسا فى ضوء الأحوال الجوية غير المواتية بشكل عام ونقص المعدات والمدخلات.

١٣ - وينتظر ان تحدث زيادة طفيفة عام ١٩٩١ (١) فى انتاج الزيوت النباتية. ومن المنتظر ان تكون الزيادة فى البلدان النامية أكبر منها فى البلدان المتقدمة. ومن بين الاقاليم النامية، ينتظر ان تحدث زيادة ملموسة فى اقليم آسيا، ترجع فى أغلبها الى ما هو متوقع من حدوث انتعاش هائل فى انتاج الصين، وان كان من المنتظر ان يختلف جزء من هذه الزيادة بسبب الانخفاض الطفيف فى انتاج افريقيا، والانخفاض الملموس فى انتاج أمريكا اللاتينية، نتيجة لما هو متوقع من انخفاض كبير فى انتاج البرازيل (٢). أما بالنسبة للبلدان المتقدمة، فمن المنتظر حدوث نمو قوى فى أوروبا الغربية ونمو متوسط فى أمريكا الشمالية، يقابله الى حد كبير انخفاض ملموس فى انتاج الاتحاد السوفييتى وأوروبا الشرقية.

---

(١) يتألف الانتاج فى ١٩٩١ من الزيوت المستخرجة من البذور الزيتية فى الجزء الأخير من عام ١٩٩٠ والنصف الأول من عام ١٩٩١، والزيوت المستخرجة من المحاصيل الشجرية طوال السنة التقويمية ١٩٩١.

(٢) الانخفاض فى انتاج البذور الزيتية فى البلدان النامية والمبين فى الجدول ٢ يرجع بالدرجة الأولى الى الانخفاض الشديد فى انتاج فول الصويا، وهو محصول تنخفض فيه غلة الزيوت فى أمريكا اللاتينية.

١٤ - وتشير التوقعات الى أن انتاج السكر من العالم سوف يرتفع الى رقم قياسي ليصل الى ١١٣ مليون طن، فى ١٩٩٠/١٩٩١ بقيمة السكر الخام، أى بزيادة نسبتها ٤٦ فى المائة عن العام الماضى. فقد سجل انتاج سكر البنجر وسكر القصب أرقاما قياسية ترجع فى أغلبها الى زيادة المساحات المزروعة حيث أن المزارعين فى كثير من البلدان قد جذبهم ارتفاع الأسعار فى السنتين الماضيتين. فالتقديرات تشير الى أن سكر البنجر سيصل الى ٤١ مليون طن، أى بزيادة نسبتها ٤٣ فى المائة، بينما سيصل سكر القصب الى ٧٢ مليون طن، أى بزيادة نسبتها ٤٧ فى المائة. وقد حدث الجزء الأكبر من الزيادة فى الانتاج فى البلدان النامية التى زاد انتاجها التجميى بنسبة ٧ فى المائة. وبالنسبة للأقاليم النامية، فإن أكبر قدر من الزيادة جاء من اقليم الشرق الأقصى حيث حققت أغلب بلدانه محاصيل وفيرة. أما بالنسبة للبلدان المتقدمة، فإن الزيادة الحادة التى حدثت فى المجموعة الاقتصادية قد اختلفت جزء كبير منها بسبب انخفاض انتاج استراليا والاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة بسبب الأحوال الجوية غير المواتية فى أغلب الأحيان.

١٥ - ومع زيادة انتاج السكر من العالم من استهلاكه بهامش كبير، ارتفع مجموع المخزونات المرحلة الى ٣٦ مليون طن ليصل الى أكثر من ٣٩ مليون طن بنهاية أغسطس/آب ١٩٩١ وهو ما يمثل ٣١ فى المائة من الانتاج السنوى الظاهرى للعالم. وقد تسفر فوائد المخزونات هذه، التى تمثل زيادة فى الانتاج عن الطلب الراكد وغير المرن، عن انخفاض الأسعار.

١٦ - وتشير التقديرات الى أن انتاج العالم من القطن قد زاد بنسبة ٨٦ فى المائة فى ١٩٩٠/١٩٩١، وأن المخزونات قد زادت فى آخر شهر يوليو/تموز ١٩٩١ بنسبة ٢٧ فى المائة عما كانت عليه فى نفس الشهر من العام السابق. وتأتى هذه الزيادة بعد أربع سنوات زاد فيها الاستهلاك عن الانتاج مما استنزف المخزونات التى وصلت الى مستويات غاية فى الانخفاض.

١٧ - وتشير التقديرات الى أن انتاج البن الأخضر فى ١٩٩٠/١٩٩١ سوف يواصل انتعاشه عن المستوى المنخفض الذى كان قد وصل اليه فى عامى ١٩٨٨ و ١٩٨٩. فالأرقام الخاصة بأمريكا الجنوبية بالذات تشير الى زيادة كبيرة تربو على ١١ فى المائة بسبب انتعاش انتاج البرازيل فى المقام الأول. كما ينتظر أن تحقق آسيا محصولا وفيرا بسبب الانتعاش الكبير فى انتاج الهند. وفى مقابل ذلك، ينتظر أن ينخفض انتاج

أمريكا الوسطى انخفاضا طفيفا، بينما قد ينخفض إنتاج أفريقيا بنسبة ٦ في المائة، بعد أن انخفض إنتاج الكامبيرون وكوت ديفوار وكينيا.

١٨ - وينتظر أن يظل إنتاج العالم من قرون الكاكاو في ١٩٩٠/١٩٩١ عند نفس مستواه في العام السابق. فانخفاض محاصيل الكامبيرون وغانا ونيجيريا سيعوضه جزئيا ارتفاع إنتاج كوت ديفوار. ومن ناحية أخرى فان أمريكا الجنوبية ستزيد من إنتاجها بصورة متوسطة في أعقاب زيادة محاصيل البرازيل واكوادور، كما ينتظر أن تزيد آسيا من إنتاجها قليلا في أعقاب المحصول القياسي الذي حققته اندونيسيا.

١٩ - ومن المنتظر ألا يحدث تغيير ملموس في إنتاج الشاي عام ١٩٩٠. فإذا كان من المتوقع أن تحقق الهند محصولا قياسي جديدا يتراوح بين ٧٣٠ ٠٠٠ و ٧٣٥ ٠٠٠ طن، بينما تحتفظ سرى لانكا بنفس إنتاجها القياسي في العام الماضي، فان محاصيل البلدان المنتجة الرئيسية الأخرى في آسيا وأفريقيا سوف تنخفض، ليظل إنتاج العالم بذلك عند نفس مستواه السابق وهو ٢٢٥ مليون طن تقريبا.

٢٠ - ومن المتوقع أن يشهد الإنتاج الحيواني اتجاهات متباينة، حيث قد ينخفض إنتاج الألبان قليلا، في الوقت الذي يواصل فيه إنتاج اللحوم نموه البطيء. فبعد أن زاد إنتاج العالم من الألبان بنسبة ٥٠ في المائة في عام ١٩٩٠، أصبح من المحتمل أن ينخفض قليلا في ١٩٩١. وسيحدث الجزء الأكبر من هذا الانخفاض في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية. ومن المنتظر أن يواصل إنتاج الألبان نموه في أمريكا الشمالية ودول المجموعة الاقتصادية الأوروبية. أما في الأقاليم النامية، فان إنتاج الألبان سيواصل زيادته في دول شرق آسيا وجنوبها، وعلى الأخص في الهند والصين وجمهورية كوريا. وعلى العكس من ذلك، فسوف تشهد أغلب أجزاء أفريقيا وأمريكا اللاتينية ثباتا في إنتاجها أو انخفاضه. أما إنتاج اللحوم فمن المتوقع أن يواصل زيادته المتوسطة. ومرة أخرى سوف يسجل إنتاج الدواجن أكبر نمو في هذا المجال. فالإنتاج الكلي للحوم ينتظر أن يرتفع في أغلب البلدان المتقدمة، وان كان من المتوقع أن ينخفض إنتاج الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الشرقية. أما في البلدان النامية، فمن المتوقع أن يحدث أكبر نمو في آسيا، وعلى الأخص في الصين، بينما ينتظر أن يزيد إنتاج أمريكا اللاتينية عن العام الماضي.

## مخزونات الحبوب

٢١ - لن يكفى انتاج العالم من الحبوب فى ١٩٩١ لسد احتياجات الاستخدام الكلى المتوقع فى ١٩٩١/١٩٩٢، وعلى ذلك سوف تنخفض المخزونات العالمية من الحبوب. فمن المنتظر أن تنخفض المخزونات العالمية المرحلة من الحبوب للسنوات المحصولية التى تنتهى فى ١٩٩٢ الى ٢٩٩ مليون طن، أى بنقص يبلغ ٢٤ مليون طن عن مخزونات أول المدة، أى بنسبة ٨ فى المائة من هذه المخزونات. ومن المتوقع أن يشمل هذا الانخفاض جميع أنواع الحبوب، أى القمح والحبوب الخشنة والأرز. أما الجزء الأكبر المتوقع فى الانخفاض فسيحدث فى مخزونات الحبوب التى تحتفظ بها الدول المصدرة الرئيسية، وان كانت مخزونات بعض الدول الأخرى سوف تنخفض أيضا، كما ينتظر أن يحدث فى الصين والاتحاد السوفييتى. وتشير التوقعات الى أن المخزونات العالمية من الحبوب فى نهاية مواسم ١٩٩٢/١٩٩١ سوف تكون أقل مخزونات منذ ١٩٨٣/١٩٨٤، وأن نسبتها الى حجم اتجاه الاستخدام العالمى للحبوب فى ١٩٩٢/١٩٩٣ سوف يقل عن نسبة من ١٧ فى المائة الى ١٨ فى المائة التى تعتبرها أمانة المنظمة الحد الأدنى الضرورى لضمان الأمن الغذائى العالمى.

٢٢ - وتبين تقديرات المخزونات العالمية من القمح أنها ستكون فى حدود ١٢٩ مليون طن للسنوات المحصولية التى تنتهى فى ١٩٩٢، أى أقل مما كان مقدرا لعام ١٩٩١ بنحو سبعة ملايين طن. أما المخزونات المرحلة لدى أهم البلدان المصدرة، فمن المتوقع أن تنقص الى مستويات منخفضة نسبيا، أما المخزونات الموجودة لدى الولايات المتحدة، فقد أعلن رسميا أنها ينتظر أن تحتل المرتبة الثانية من حيث انخفاضها منذ منتصف السبعينات. ولكن حالة المخزونات فى كندا ودول المجموعة الاقتصادية الأوروبية ستسمح بسحب كميات جديدة منها فى ١٩٩١/١٩٩٢، اذا حدثت زيادة فى الطلب على صادرات هذه الدول.

٢٣ - ويقدر الانخفاض فى مخزونات العالم من الحبوب الخشنة فى نهاية السنوات المحصولية ١٩٩٢/١٩٩١ بنحو ١٥ مليون طن. وهذا الانخفاض الكبير عن المستوى المنخفض بالفعل فى أول المدة، سيجعل المخزونات تصل الى ١١٥ مليون طن فقط، وهو أقل رقم لها منذ ثمانية سنوات. وسيحدث الجزء الأكبر من الانخفاض فى المخزونات المرحلة لدى البلدان المصدرة الرئيسية، والتى تعتبر عادة الحارس الرئيسى فى مواجهة تفاوت انتاج العالم من الحبوب. فسوف تنخفض مخزونات هذه البلدان من الحبوب الخشنة بنحو ١١ مليون طن لتصل الى ٥٥ مليون طن فقط، وهو

أقل رقم لهذه المخزونات منذ منتصف الثمانينات. ويرجع هذا الانخفاض أساسا إلى ما هو منتظر من وصول مخزونات الولايات المتحدة، وهي أكبر مخزن للحبوب الخشنة في العالم، إلى أدنى مستوى له منذ أكثر من عشر سنوات.

٢٤ - وتشير التقديرات إلى انخفاض المخزونات العالمية من الأرز في نهاية الموسم التسويقي ١٩٩٢ إلى ٥٥ مليون طن فقط. أي أقل بنحو مليوني طن عن العام السابق. وسيحدث الجزء الأكبر من هذا الانخفاض في الصين، حيث ينتظر أن تصل مخزونات عام ١٩٩٢ إلى واحد من أقل مستوياتها في السنوات العشر الأخيرة.

#### نقص الأغذية وحالات الطوارئ

٢٥ - تدهورت حالة إمدادات الأغذية في أفريقيا بالمقارنة بتلك التي وردت في الوثيقة C 91/2. وتشتمل قائمة البلدان الأفريقية التي تواجه الآن نقصا خطيرا في إمدادات الأغذية، حتى شهر أغسطس/آب ١٩٩١، على المزيد من الدول بعد إضافة أنغولا وغانا وليسوتو ومدغشقر ومالي وتنزانيا وزامبيا.

٢٦ - وفي إثيوبيا، مازال الوضع حرجا، حيث مازال توزيع الأغذية على ما يقرب من ٧٥ مليون شخص يواجه صعوبات لوجستية بالإضافة إلى أن مشكلة اللاجئين - الذين يقدر عددهم بنحو مليون نسمة - مازالت مصدر قلق بالغ. ففي أعقاب الموسم الثانوي الذي أعطى محصولا هزيلًا، فإن مجموع الاحتياجات من الحبوب المستوردة لسكان إثيوبيا واللاجئين في عام ١٩٩١ تقدر بنحو ١٣ مليون طن، كلها ينبغي تدبيرها من المعونة الغذائية. وحتى شهر أغسطس/آب ١٩٩١، كانت تعهدات الجهات المتبرعة قد وصلت إلى ٩٥٠ ٠٠٠ طن فقط، لم يصل منها سوى ٤٠٠ ٠٠٠ طن حتى الآن. أما في السودان فإن هطول الأمطار بغزارة مؤخرا قد أفاد نمو المحاصيل في بدايتها، وإن كانت هذه الأمطار تعوق عمليات الإغاثة. ويهدد وضع الأغذية الخطير بالتفاقم، مع استحالة الوصول إلى أقسام كاملة من السكان المعرضين للخطر بالطرق البرية. وفي الصومال أصبحت الكميات المحدودة من الأغذية المعروضة في الأسواق المحلية تباع بأسعار خيالية. ومازال إمداد الأغذية ومواد الإغاثة ضئيلا، في الوقت الذي تستمر حالة الأمن في عرقلة عمليات الإغاثة الرئيسية. كما أن حالة الأمن مازالت سيئة في موزامبيق أيضا، بحيث تعوق توزيع المعونة الغذائية وتسويق الحبوب المحلية في آن واحد. ويحتاج الأمر إلى مزيد من التعهدات للمعونة الغذائية والدعم اللوجستي بصورة ملحة. أما في

أنغولا، فرغم الزيادة الكبيرة فى انتاج المحاصيل الغذائية فى ١٩٩١، فان حالة امدادات الاغذية حتى شهر اغسطس/آب ١٩٩١ مازالت خطيرة. فمازال هناك نقص كبير فى الاغذية فى بعض انحاء البلاد التى يصعب الوصول اليها بسبب العقبات اللوجستية. وتقدر المعونة الغذائية من الحبوب اللازمة لموسم ١٩٩٢/١٩٩١ بنحو ١٦٠ ٠٠٠ طن.

٢٧ - ومن ناحية أخرى، فقد اشارت التقارير الى ان الاحتياجات من المعونة الغذائية قد غطيت بالفعل فى بوركينا فاسو وغينيا، بينما ينتظر ان تتحسن حالة امدادات الاغذية فى الكاميرون فى الموسم التسويقي ١٩٩٢/١٩٩١ عما كانت عليه فى العام السابق، وذلك نتيجة التحسن الذى طرأ على محاصيلها.

٢٨ - وبالنسبة للاقاليم الأخرى، فان التقدير الميدانى الذى أجرى لحالة الاغذية والزراعة فى العراق - وهو التقدير الذى أجرته المنظمة فى اطار بعثة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات - أكد التدهور السريع لحالة الاغذية والتغذية بين قطاعات عريضة من السكان. فتقديرات محصول الحبوب هذا العام لا تتعدى ثلث المحصول القياسى الذى تحقق فى العام الماضى وهو ٣ر٣ مليون طن. وتقدر الاحتياجات الاستيرادية للحبوب فى ١٩٩٢/١٩٩١ بنحو ٢٦ر٥ مليون طن، أى أكثر من متوسط السنوات الخمس الماضية بنحو ٤٠ فى المائة. ورغم أنه تم التعاقد بالفعل فى منتصف اغسطس/آب على بعض عمليات الاستيراد التجارية، الا أنها لا تمثل سوى جزء ضئيل من هذه الاحتياجات. ومن المتوقع أن يحدث بعض التحسن نتيجة قرار مجلس الأمن بالسماح للعراق باستئناف صادراته من النفط بصورة محدودة، ليمول، من بين جملة أمور أخرى، وارداته الغذائية واحتياجاته الضرورية الأخرى.

٢٩ - وأضيفت لاوس الى قائمة البلدان الآسيوية التى تواجه نقصا فى امداداتها من الاغذية والتى تحتاج الى معونات استثنائية أو طارئة.

٣٠ - وفى اقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى، مازالت هناك حاجة الى معونات استثنائية أو طارئة لمواجهة نقص الاغذية فى هايتى وبيرو ونيكاراغوا. وفى بيرو، ينتظر أن تزداد حالة امدادات الاغذية تدهورا فى أعقاب انخفاض محاصيل الحبوب عام ١٩٩١.

## التجارة الزراعية

٣١ - تؤكد التقديرات الكاملة الأولى عن التجارة الزراعية فى العالم عام ١٩٩٠ تلك التقديرات التى سبق عرضها فى الوثيقة C 91/2 (٣). فكما كان متوقعا، فان قيمة التجارة الزراعية قد زادت بصورة ملموسة فى البلدان المتقدمة، سواء فى جانب الواردات أو الصادرات، بينما ظلت على انخفاضها بشكل عام فى البلدان النامية.

٣٢ - وزادت القيمة الجارية لصادرات العالم من المحاصيل والثروة الحيوانية - مقدرة بالدولار - بنسبة ٧٧ فى المائة، وهو نفس المعدل الذى زادت به قيمة صادرات المنتجات السمكية (الجدول ٣). وبالنسبة لهاتين المجموعتين من المنتجات، فان صادرات البلدان المتقدمة هى التى ساهمت بالجزء الأكبر من مجموع الزيادة. وفى المقابل، فان صادرات العالم من المنتجات الحرجية ظلت عند نفس مستواها فى العام الماضى سواء فى البلدان المتقدمة أو النامية.

٣٣ - تشير التقديرات الى أن قيمة الصادرات الزراعية (المحاصيل والثروة الحيوانية) فى البلدان المتقدمة قد زادت بنسبة ١٠ فى المائة، وهو نفس المعدل الذى زادت به الواردات تقريبا (الجدول ٤). وبذلك تكون الصادرات الزراعية لهذه البلدان قد واصلت اتجاهها القوي نحو الزيادة الذى بدأ فى منتصف الثمانينات، فى أعقاب الانخفاض الذى شهدته بداية الثمانينات. فقد زادت قيمة صادرات البلدان المتقدمة، بالقيمة الجارية للدولار، فى الفترة بين عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٠ بأكثر من ٥٠ فى المائة. ورغم أن الدولار الأمريكى قد انخفض بصورة ملموسة خلال تلك الفترة مقابل العملات الرئيسية الأخرى، فان هذه الزيادة تمثل مكسبا كبيرا فى القوى الشرائية للصادرات الزراعية لهذه البلدان.

٣٤ - وباستثناء اقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى الذى انتعش بقوة بعد الأداء الهزيل لصادراته فى السنوات السابقة. فان نمو الصادرات الزراعية للبلدان النامية ظل على كساده فى ١٩٩٠، فقد كان فى الزيادة فى صادراتها من المحاصيل والثروة الحيوانية عام ١٩٩٠ تقرب من ٢ فى المائة، وهو نفس معدل السنة الماضية تقريبا، ونصف المتوسط السنوى فى الثمانينات.

(٣) تتوفر التقديرات الكاملة للتجارة بالسلع الزراعية على المستويات الدولية والاقليمية والقطرية فى سنة معينة خلال منتصف سبتمبر/أيلول من السنة التالية.

٣٥ - وفى أفريقيا، استمرت الصادرات الزراعية على ركودها. وكان أهم الأحداث انخفاض عائدات تصدير البن بنسبة ٣٠ فى المائة (كوت ديفوار - فى المائة، الكامبيرون - ٣٣ فى المائة، أوغندا - ٤٦ فى المائة، اثيوبيا - ٥٦ فى المائة، بسبب الانخفاض الحاد فى الأسعار أساسا، وزيادة طفيفة فى عائدات تصدير الكاكاو رغم زيادة حجم الصادرات ولاسيما من كوت ديفوار ونيجيريا والكامبيرون، وانخفاض طفيف فى قيمة صادرات المنتجات الحيوانية، مع انخفاض صادرات ناميبيا واثيوبيا وتشاد وزيادتها من مالى وبوتسوانا، والزيادة الكبيرة فى صادرات الحبوب (مع انتعاش قوى فى زيمبابوى)، وزيادة صادرات الشاي للسنة الثالثة على التوالى بنسبة ٩ فى المائة تقريبا.

٣٦ - أما فى اقليم الشرق الاقصى فقد انخفضت الصادرات الزراعية بنسبة ٣٢ فى المائة بعد أن حافظت على الزيادة المستمرة لأربع سنوات ويرجع هذا الانخفاض بصفة أساسية الى انخفاض حجم شحنات العديد من سلع التصدير الرئيسية مثل المطاط والأرز، والشاي بدرجة أقل، مع انخفاض قيمة الوحدة نفسها. وقد قضت هذه الخسائر - بل وفاقت - المكاسب التى تحققت من تصدير سلع أخرى مثل الجوت، الذى انتعشت صادراته بعد المستويات المنخفضة فى ١٩٨٨-١٩٨٩. ومن الجدير بالملاحظة فى هذا المجال زيادة حجم صادرات الهند من الحبوب بنسبة ٨٨ فى المائة، وان كانت قيمتها لم ترتفع بأكثر من ٧ فى المائة، وانخفاض حجم صادرات تايلند من الأرز الى أدنى حد لها منذ عام ١٩٨٣.

٣٧ - أما انخفاض قيمة الصادرات الزراعية لاقليم الشرق الأدنى بنسبة ٣٤ فى المائة فكان يرجع هو الآخر الى الانخفاض الحاد فى حجم الصادرات بصفة أساسية. وكان هذا هو ما حدث بالضبط فى حالة صادرات القطن، حيث انخفض حجمها بنسبة ٤٠ فى المائة فى مصر، و ٢٦ فى المائة فى السودان، و ٤ فى المائة فى تركيا. كما أن صادرات الحبوب انخفضت هى الأخرى بصورة ملموسة فى كل من تركيا والسودان وسورية والمملكة العربية السعودية، كما انخفضت صادرات المنتجات الحيوانية فى تركيا والكويت، وكذلك صادرات البن بالنسبة للبلدان المصدرة الرئيسية فى الاقليم. وعلى الجانب الآخر، فقد زادت عائدات تصدير السكر من الاقليم بصورة كبيرة، نتيجة زيادة الكميات المصدرة، وخاصة من السودان وتركيا والامارات العربية المتحدة.

٣٨ - وفى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى يأتى الجزء الأكبر من الزيادة فى الصادرات الزراعية التى تقدر بنحو ٨٩ فى المائة من التوسع الكبير فى حجم وقيمة صادرات الحبوب من الأرجنتين، وزيادة حجم

الجدول ٣ - قيمة الصادرات العالمية من السلع الزراعية والأسعار الجارية في الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠

البلد	بآلاف الملايين من الدولارات				التغير			المعدل السنوي للتغير
	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٨	١٩٩٠-١٩٨٩	١٩٩٠-١٩٨٠		
المنتجات الزراعية	287.5	301.3	324.6	4.8	7.7	3.5		
مجموع البلدان النامية	84.7	86.6	88.5	2.2	2.1	2.2		
مجموع البلدان المتقدمة	202.8	214.7	236.1	5.9	10.0	4.2		
المنتجات السمكية	32.4	32.8	35.3	1.3	7.7	9.2		
مجموع البلدان النامية	15.1	15.4	15.7	2.1	1.6	8.3		
مجموع البلدان المتقدمة	17.2	17.4	19.6	0.6	13.2	10.5		
المنتجات الحرجية	86.9	94.8	94.8	9.1	-	6.0		
مجموع البلدان النامية	12.3	13.4	13.6	9.7	1.4	4.8		
مجموع البلدان المتقدمة	74.7	81.4	81.2	9.0	-0.2	6.2		
المجموع	406.8	428.9	454.7	5.4	6.0	4.3		
مجموع البلدان النامية	112.1	115.5	117.8	3.0	2.0	3.2		
مجموع البلدان المتقدمة	294.7	313.4	336.9	6.4	7.5	4.1		
نسب البلدان النامية	27.6	26.9	25.9					

.....% .....

صادرات السكر بنسبة ٧ فى المائة (البرازيل ٢٧ فى المائة، وكوبا ٥ فى المائة) الذى أدى - مع شبات الأسعار - الى زيادة عائدات تصدير هذه السلعة بنسبة ٢١ فى المائة، وانتعاش صادرات الأرجنتين من الزيوت النباتية واللحوم. وعلى النقيض من هذا الأداء الايجابى لبعض الصادرات، فقد انخفضت عائدات تصدير البن بنسبة ١٨ فى المائة، رغم زيادة حجمها بنسبة ٥ فى المائة. كما أدى انخفاض الأسعار الى تناقص عائدات تصدير الكاكاو، الذى زادت كميات تصديره بنسبة ٢٠ فى المائة بينما لم تزد قيمتها بأكثر من ٦ فى المائة.

### التجارة العالمية فى الحبوب فى ١٩٩٢/١٩٩١

٣٩ - تم تعديل التجارة العالمية فى الحبوب فى ١٩٩٢/١٩٩١ بالزيادة فى هذا الملحق عما كانت عليه فى التقديرات السابقة التى وردت فى الوثيقة C 91/2 فالواردات العالمية من الحبوب فى ١٩٩٢/١٩٩١ (يوليو/يونيو) تقدر الآن بصورة مؤقتة بنحو ٢٠٠ مليون طن (بدلاً من ١٩٣ مليون طن كما كانت التقديرات السابقة)، بزيادة قدرها ١١ مليون طن عن ١٩٩١/١٩٩٠، أى بنسبة ٦ فى المائة. ويظل الرقم غير المؤكد حتى الآن هو حجم الحبوب التى سيشتريها الاتحاد السوفييتى، والذى يقدر حتى الآن بنحو ٣٦ مليون طن، أى أكثر من الموسم السابق بنحو تسعة ملايين طن، وان كان قد يزيد عن ذلك اذا حصل الاتحاد السوفييتى على تسهيلات ائتمانية أوسع. وقد طلب الاتحاد السوفييتى الى الجهات المتبرعة الغربية أن تساهم بتمويل ضخم - على شكل منح أو قروض مضمونة - لوارداته من الأغذية فى ١٩٩٢/١٩٩١. وما زالت الامدادات العالمية للتصدير كافية لسد الطلب التقديرى على الواردات فى ١٩٩٢/١٩٩١، رغم انخفاض الانتاج العالمى. فالامدادات العالمية من الحبوب والطلب عليها سيظلان متوازنين بشكل عام لسنة أخرى على الأقل.

٤٠ - وتشير التقديرات الآن الى أن واردات العالم من القمح فى ١٩٩٢/١٩٩١ (يوليو / يونيو) ستكون فى حدود ١٠٢ مليون طن، وهو ما يربو على تقديرات الموسم الماضى بنحو ١٣ مليون طن، وان كان اقل بمليونى طن من الرقم القياسى للواردات الذى سجل فى ١٩٨٧/١٩٨٨. وترجع زيادة حجم التجارة الى زيادة احتياجات الصين والاتحاد السوفييتى فى المقام الأول. وقد يستمر الاتجاه نحو احلال القمح محل الحبوب الخشنة فى تغذية الحيوانات خلال هذا الموسم، وذلك لأن استيراد القمح لهذا الغرض مازال أكثر ربحية، وبذلك سوف تزيد واردات القمح بصورة أكبر مع انخفاض واردات الذرة. ومن المنتظر أن تؤدى المخزونات المرحلة الضخمة من ١٩٩٠/١٩٩١ الى الاحتفاظ بمجموع

الامدادات فى ١٩٩٢/١٩٩١ فى البلدان المصدرة الرئيسية عند نفس حجمها فى العام السابق تقريبا، رغم انخفاض تقديرات مجموع الانتاج فى ١٩٩١. وبالإضافة الى ذلك، فان هناك العديد من البلدان المصدرة - مثل المجر والمملكة العربية السعودية وتركيا - ينتظر أن تزيد صادراتها بمقادير كبيرة .

٤١ - وتشير التقديرات الى أن التجارة العالمية فى الحبوب الخشنة فى ١٩٩٢/١٩٩١ ستظل عند نفس حجمها الذى كانت عليه فى ١٩٩١/١٩٩٠ تقريبا. كما لاينتظر أن يحدث أى تغيير ملموس فى نصيب مجموع الواردات بين البلدان النامية والمتقدمة. وان كان من المتوقع حدوث تغيير ملموس فى البلدان المتقدمة بالنسبة لنصيب بعضها من الواردات. فمن المقدر الآن أن تزيد واردات الاتحاد السوفييتى بمقدار ١٦ مليون طن، أى أكثر من تقديرات وارداته فى ١٩٩١/١٩٩٠ بأربعة ملايين طن، وذلك بسبب الانخفاض الحاد فى الانتاج. وفى مقابل ذلك، فان واردات أوروبا الشرقية ينتظر أن تنخفض الى النصف لتصل الى أقل من مليونى طن. أما بالنسبة للبلدان النامية، فان التغييرات التى قد تحدث فى الواردات فى ١٩٩٢/١٩٩١ ليست سوى تغييرات هامشية بالمقارنة بما حدث فى العام الماضى. أما على جانب الصادرات، فمن المنتظر أن يصل مجموع امدادات البلدان المصدرة الرئيسية للحبوب الخشنة فى ١٩٩٢/١٩٩١، الى أدنى مستوى تصل اليه منذ ١٩٧٧/١٩٧٨، وذلك بسبب انخفاض انتاج الولايات المتحدة، الى جانب قلة المخزونات المرحلة من المواسم الماضية. وبالنسبة للمصدرين الآخرين، فمن المتوقع أن تنخفض صادرات الصين وفنلندا وجنوب أفريقيا والسويد وزمبابوى من الحبوب الخشنة، وذلك بسبب نقص محاصيل ١٩٩١، بينما ينتظر أن تزيد مبيعات المجر وبولندا والسودان وتركيا ويوغوسلافيا.

٤٢ - أما تقديرات التجارة الدولية فى الأرز فى ١٩٩١ فتصل الى ١٢ مليون طن، أى مليون طن أكثر من حجمها فى العام السابق. وتأتى الزيادة فى الطلب الاستيرادى من آسيا وأمريكا الجنوبية فى المقام الأول. كما ينتظر أن تزيد واردات الاتحاد السوفييتى، وان كان مجموع المشتريات سوف يعتمد بقدر كبير على كمية النقد الأجنبى التى ستخصص لاستيراد الأرز، و/أو قدرة الاتحاد السوفييتى على الحصول على تسهيلات ائتمانية من المصدرين. وفى آسيا، تقدر الواردات فى ١٩٩١ بنحو خمسة ملايين طن، أى ما يزيد عن مثيلتها فى ١٩٩٠ بنحو ٤٠٠ ٠٠٠ طن، وان كانت أقل بكثير مما كانت عليه فى ١٩٨٩، عندما استورد هذا الاقليم ٧ مليون طن من الأرز. وبالنسبة للمصدرين، فان هناك قطاعا عريضا من البلدان - يضم الصين وميانمار وباكستان وتايلند والهند - يحتمل أن

الجدول ٤ - قيمة التجارة العالمية بالسلع الزراعية (المحاصيل والمنتجات الحيوانية) بالأثر التجارية في الفترة ١٩٨٨-١٩٩٠

البنود	بملايين الأطنان				التغير		المعدل السنوي للتغير	
	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٨	١٩٩٠-١٩٨٩	١٩٩٠-١٩٨٠	الحجم الأسعار الجارية	
أفريقيا								
تصدير	9.3	9.1	9.2	-1.5	0.6	-0.8	-0.1	
استيراد	9.0	10.4	10.1	15.4	-2.9	0.1	1.0	
الشرق الأقصى								
تصدير	36.3	38.0	36.8	4.9	-3.2	4.6	4.6	
استيراد	34.5	38.0	39.0	10.1	2.8	5.1	3.6	
أمريكا اللاتينية								
تصدير	32.3	32.1	34.9	-0.7	8.9	1.2	4.0	
استيراد	11.7	13.4	13.9	14.4	4.3	0.2	-0.2	
الشرق الأدنى								
تصدير	6.4	6.8	7.0	6.8	3.4	3.6	5.6	
استيراد	19.5	21.6	22.4	11.1	3.6	2.5	4.5	
مجموع البلدان النامية								
تصدير	84.7	86.6	88.5	2.2	2.1	4.2	3.6	
استيراد	75.5	84.2	86.4	11.6	2.6	3.9	2.6	
مجموع البلدان المتقدمة								
تصدير	202.8	214.7	236.1	5.9	10.0	2.2	0.9	
استيراد	238.3	243.6	267.0	2.2	9.6	2.7	1.5	
العالم								
تصدير	287.5	301.3	324.6	4.8	7.7	3.6	1.6	
استيراد	313.7	327.8	353.4	4.5	7.8	3.5	1.9	
حصة البلدان النامية من التجارة العالمية في السلع الزراعية	29.5	28.7	27.3					
تصدير	24.1	25.7	24.4					
استيراد								

يزيد من صادراته فى عام ١٩٩١. وعلى النقيض من ذلك،، فان صادرات فيتنام ينتظر أن تنخفض بصورة حادة.

#### الاسعار الزراعية ونسب التبادل التجارى

٤٣ - ظلت أسعار السلع الداخلة فى التجارة الدولية - محسوبة بالدولار الأمريكى - منخفضة بشكل عام خلال النصف الأول من عام ١٩٩١ (الجدول ٥). فقد ظلت أسعار القمح - رغم انخفاضها عن المستويات المنخفضة للغاية فى أوائل عام ١٩٩١ - أقل فى شهر أغسطس/آب عن متوسطها فى عام ١٩٩٠ بنسبة ٨ فى المائة. ومع دقة حالة العرض الأخيرة فى امدادات الحبوب فى العالم، مالت أسعار هذه السلع الى الثبات. واذا حدث أى تدهور جديد فى توقعات محاصيل البلدان الرئيسية المشاركة فى التجارة، فلاشك أن أسعار الحبوب قد ترتفع فى الشهور المقبلة.

٤٤ - ومن الأمور التى تشير قلقاً بالغاً للاقتصاديين فى كثير من البلدان النامية، ذلك الانخفاض المستمر فى الأسعار العالمية للمنتجات الاستوائية الهامة. فقد انخفضت أسعار البن فى شهر أغسطس/آب ١٩٩١ بالمقارنة بمتوسطها فى ١٩٩٠ بنسبة ١٢ فى المائة، وانخفضت أسعار الكاكاو بنسبة ١٠ فى المائة، وأسعار الشاي بنسبة ٢٢ فى المائة، وأسعار السكر بنسبة ٢٤ فى المائة.

٤٥ - وفى مقابل انخفاض الأسعار الزراعية بشكل عام، فان الرقم الدليلى الجامع لأسعار السلع المصنوعة والنفط الخام قد ارتفع بنسبة ١٠ فى المائة تقريباً فى عام ١٩٩٠. ويبين (الجدول ٦) تأثير حركة الأسعار هذه على نسب التبادل التجارى وعلى القوى الشرائية للصادرات الزراعية. وكما جاء فى الوثيقة C 91/2، نسب التبادل التجارى لمقايضة الصادرات الزراعية للبلدان النامية قد تدهورت بصورة ملموسة فى التسعينات، مواصلة بذلك اتجاهها الذى يشير القلق (٤). فاذا اخذنا

(٤) لا تتطابق البيانات المتعلقة بالتجارة بالمنتجات الزراعية الواردة فى هذه الوثيقة على نحو دقيق مع تلك الواردة فى الوثيقة C 91/2. وفى الوثيقة الأخيرة، استمدت التقديرات الخاصة بالتجارة على أساس المقايضة الصافية من أرقام الأمم المتحدة الدليلية لأسعار السلع الزراعية الغذائية وغير الغذائية. أما التقديرات الواردة فى هذه الوثيقة فتستند الى بيانات المنظمة عن كميات الصادرات الزراعية وقيم الوحدة.

الجدول ٥ - أسعار تسدير بعض السلع المختارة في ١٩٨٥ - ١٩٩١

السنة	القمح	الذرة	الأرز	السكر	البس	قرون الكاكاو	الشاي	القطن المطوج	الجوت	اللحم البقرى
1985	U.S. no. 2 hard winter ord. prot.	U.S.no. 2 yellow	Thailand 100% II gr.	Raw, ISA daily, f.c.b	Green 1976 ICA	U.K. exp. London spot	London Auction	Hemphis territory	Bangladesh Chittagong f.o.b, BVC	Argentina f.o.b all beef
1986	138	112	227	90	2 932	2 255	1 994	1 572	480	1 115
1987	115	88	225	133	3 770	2 068	1 930	1 263	480	1 339
1988	146	76	244	149	2 379	1 997	1 709	1 634	390	1 545
1989	171	107	311	225	2 557	1 584	1 790	1 521	440	1 373
1990	137	111	328	274	2 022	1 240	2 055	1 702	443	1 455
1991	114	105	297	277	1 577	1 268	2 036	1 852	478	1 526
January	114	105	334	194	1 530	1 241	2 365	1 885	480	1 709
February	114	106	353	188	1 555	1 215	2 024	2 087	480	1 672
March	120	110	347	202	1 596	1 211	1 851	2 088	480	1 650
April	121	110	322	187	1 575	1 146	1 853	2 133	480	...
May	122	106	315	167	1 487	1 042	1 736	2 190	480	...
June	120	104	319	203	1 447	1 041	1 619	...	430	...
July	117	104	325	227	1 418	1 031	1 518	...	...	...
August	126	110	...	209	1 396	1 139	1 588	...	...	...

بالدولار لكل طن متري

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة .

فى الاعتبار حجم الصادرات الزراعية فى عام ١٩٩٠، سجد أن القوة الشرائية لهذه الصادرات (معدل التبادل الداخلى) فى البلدان النامية قد انخفض بأكثر من ٨ فى المائة عما كان عليه فى عام ١٩٨٩. وقد شهد اقليم الشرق الاقصى أكبر تدهور فى هذا الشأن (١١٤ فى المائة) حيث كان عام ١٩٩٠ من أسوأ الأعوام بالنسبة للصادرات الزراعية. ورغم ذلك، فقد كان بإمكان عائدات الصادرات الزراعية لاقليم الشرق الاقصى أن تشتري نظرياً سلعا مصنوعة وبنظراً خام أكثر مما كانت تشتريه فى أوائل الثمانينات بنسبة ١٠ فى المائة. أما الأكثر ازعاجاً فهو انخفاض القوى الشرائية للصادرات الزراعية الاقليمية بنسبة ٩ فى المائة فى عام ١٩٩٠، وهو ما يجعل تدهور قيمة هذه الصادرات يصل فى مجموعه الى ٣٢ فى المائة عن الثمانينات الأولى. أما فى أمريكا اللاتينية، فإن زيادة حجم الصادرات الزراعية لم ينفذ فى شيء أكثر من مجرد تعويض انخفاض أسعار التصدير، وكانت النتيجة هى أن تظل القوى الشرائية عند نفس مستواها فى عام ١٩٨٩، أى أقل بنسبة ١٦ فى المائة عما كانت عليه فى ١٩٧٩-١٩٨١. أما نسب التبادل الداخلى فى الشرق الأدنى، والتي حافظت على استقرارها خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٨٨ بارتفاع ضئيل عن أوائل الثمانينات، فقد تحسنت بصورة ملموسة فى عام ١٩٨٩، ولكنها تراجعت بقدر أكبر فى العام التالى.

٤٦ - وقد كانت التطورات التى حدثت فى نسب التبادل التجارى للسلع الزراعية وقوتها الشرائية مواتية فى البلدان المتقدمة بشكل عام، ويرجع ذلك الى تحسن ظروف أسواق صادراتها من منتجات المناطق المعتدلة. ورغم ذلك فقد كان هناك تباين كبير من اقليم الى آخر. فبينما استطاعت أوروبا الغربية أن تحقق مكاسب جديدة فى القوى الشرائية لصادراتها الزراعية فى ١٩٩٠، فقد فشلت بعض المناطق الأخرى فى ذلك. وحدث أكبر تدهور فى أوروبا الشرقية والاتحاد السوفىيتى، رغم الزيادة الكبيرة فى قيمة الصادرات الزراعية لبولندا وللمجر ولتشيكوسلوفاكيا بدرجة أقل. كما تدهورت أيضاً نسب التبادل الداخلى بصورة ملموسة فى أوسيانيا، بسبب ضعف أداء صادرات استراليا ونيوزيلندا معاً.

#### المعونة الغذائية

٤٧ - حدث تعديل طفيف فى تقديرات شحنات المعونة الغذائية من الحبوب لعامى ١٩٨٩/١٩٩٠ و ١٩٩٠/١٩٩١ عن الأرقام التى سبق ذكرها فى الوثيقة C 91/2. فقد اتضح أن مجموع الشحنات فى ١٩٨٩/١٩٩٠ (يونيو / يوليو) هو ١١٣ مليون طن، أما تقديرات ١٩٩٠/١٩٩١ فتزيد قليلاً الى ١١٤

الجدول 1 - نسب التبادل التجاري للموارد الزراعية مقابل المنتجات ر مخط الختام

		النسب المضافة لتجارة المقايضة					التفسير	
		1985	1987	1988	1989	1990	1990/1989	
		..... 100 = 1981/1979 .....					... % ...	
<u>البلدان النامية</u>		84.7	83.4	75.0	73.6	72.2	65.9	-8.8
الشرق الأدنى		91.1	80.4	69.7	52.9	62.3	67.4	8.1
أمريكا اللاتينية		84.7	91.4	75.0	75.3	73.8	65.1	-11.8
أفريقيا		99.7	105.3	82.9	80.2	77.1	68.9	-10.7
الشرق الأقصى		83.6	74.5	75.8	79.4	74.7	70.4	-5.8
<u>البلدان المتقدمة</u>		93.2	96.3	87.3	92.6	96.0	96.6	0.6
أوروبا الغربية		78.2	86.4	86.4	86.8	86.1	88.3	2.5
أوروبا الشرقية و الاتحاد السوفيتي		90.5	98.4	85.8	87.8	92.2	81.6	-11.5
أمريكا الشمالية		102.9	91.4	73.2	84.4	89.4	86.8	-2.9
أوسيانيا		71.8	65.5	63.5	83.5	102.5	89.1	-13.1
نسب التبادل الداخلي								
<u>البلدان النامية</u>		105.8	104.3	90.7	96.4	98.2	90.2	-8.1
الشرق الأدنى		102.9	103.8	103.1	103.2	107.9	101.0	-6.3
أمريكا اللاتينية		107.5	99.6	79.5	85.8	84.2	84.0	-0.2
أفريقيا		93.7	104.2	82.9	77.0	74.8	68.2	-8.9
الشرق الأقصى		112.0	111.0	106.9	119.9	123.9	109.8	-11.4
<u>البلدان المتقدمة</u>		94.2	95.4	96.9	103.8	109.4	107.2	-2.1
أوروبا الغربية		103.3	117.5	123.6	123.3	130.1	134.3	3.2
أوروبا الشرقية و الاتحاد السوفيتي		90.9	94.5	88.2	94.4	94.3	78.2	-17.1
أمريكا الشمالية		82.3	68.5	66.6	81.8	85.8	79.9	-6.9
أوسيانيا		100.5	91.1	85.7	99.4	114.8	98.0	-14.7

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة  
ملحوظة : تشير النسب المضافة لتجارة المقايضة الى الأسعار النسبية لوحدة الانتاج، بينما تشير نسب التبادل الداخلي الى القوة الشرائية الفعلية للموارد  
البلد، حيث أنها تأخذ في حسابها التغيير الذي يطرأ على حجم الموارد أيضاً، وبالتالي مجموع مبالغ النقد الأجنبي التي يجنيها البلد من  
مصادره ويستطيع أن يمدد منها ثمن وارداته.

مليون طن. وقد زادت شحنات المعونة الغذائية من الحبوب في ١٩٩١/١٩٩٠ الى البلدان النامية للمرة الاولى منذ ١٩٨٧/١٩٨٨، حيث وصلت الى ١٠٣ مليون طن بعد أن كانت ٩٧ مليون طن فقط في ١٩٨٩/١٩٩٠. ومع ذلك، فإن شحنات البلدان النامية في ١٩٩١/١٩٩٠ مازالت اقل بكثير من الرقم القياسي الذي سجلته في ١٩٨٧/١٩٨٨، وهو ١٣٥ مليون طن.

٤٨ - ان التقديرات الاولية للمنظمة لمجموع المعونة الغذائية من الحبوب التي يجب توفيرها في ١٩٩١/١٩٩٢ هي ١٠٣ مليون طن، أي اقل من تقديرات العام الماضي بنحو ١١ مليون طن. ولا يدخل في هذه التقديرات أي شحنات استثنائية قد تحدث للاتحاد السوفييتي أو لاوروبا الشرقية. ومن المتوقع أن تنقص الشحنات الى البلدان النامية بنحو نصف مليون طن لتصبح ٩٨ مليون طن فقط. ورغم ما هو متوقع من أن تحافظ أغلب الجهات المتبرعة على مخصصات المعونة الغذائية في ميزانياتها عند نفس المستوى الذي كانت عليه في العام السابق، فإن الارتفاع المتوقع في أسعار الحبوب، سوف يؤدي الى نقص كمية المعونة الغذائية منها الى حد ما.

